# ملحمة كوكبة الشهداء
## ( أبو العابدين )

إن ما حدث فى أمريكا فى الشهر الماضى لهو غزوة مباركة وفتح جيش ومعركة كبيرة وملحمة عظيمة رائعة حطمت مملكة الشيطان ودمرت قوى الكفر والطغيان وأذلت أنوف الكفار ورفعت شأن الإسلام والمسلمين عالياً شامخاً وشفت صدور المؤمنين وأفرحت قلوب المستضعفين .

إن هذه لم تمر على المسلمين منذ زمن طويل وهذا النصر لم تذقه أمتنا الجريحة منذ وقت كبير له دلالات كثيرة وعميقة .

**أولاً :** يصح تسمية هذه الملحمة بكوكبة الشهداء أو بمعركة بدر الكبرى العصرية أو غزوة الفرقان الكبرى أو الفتح الكبير ويصح تسميتها بعاصفة الطائرات ..... وغير ذلك كثير فلها مسمى وحقيقة ذات معانى كبيرة وعميقة فالقلم يعجزعن وضع اسم لهذه الملحمة تشمل كل المعانى التى تحملها .

**ثانياً :** إن هذه الملحمة العظيمة الرائعة التى كتبت بدماء طاهرة نقية متوضئة صنعت التاريخ الإسلامى الحديث يصح أن نبدأ بها توقيت التاريخ الإسلامى الحديث فنقول قبل 11 سبتمبر وبعد 11 سبتمبر.

**ثالثاً :** أظهرت هذه الملحمة العظيمة الرائعة التى صنعها شباب أطهار ومجاهدون أفذاذ وأسود أشاوس أن ألوفاً من صلاح الدين قد ظهر فينا وقد ذبح ألوفاً من النصارى الأنجاس فى أقل من سويعة فقد ظهر فينا صلاح الدين بن لادن وصلاح الدين الظواهرى وصلاح الدين أبو غيث وغيرهم كثير .

**رابعاً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة شخصية ذكرتنا بسعد بن معاذ أو سعد بن عبادة أو اسيد بن حضير وغيرهم من الأسود الذين نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم أمام الأحمر والأسود ذلك الإمام الشرعى الزاهد نحسبه كذلك وهو الملا محمد عمر

فهذا الرجل الفذ لا يقل أهمية عن أسامة بن لادن لأمة الإسلام لولا أن الله من على المسلمين بهذا الرجل لا نهدم هذا الجهاد العظيم بتسليم صلاح الدين بن لادن إلى الفأر النجس بوش فجزاه الله خيراً عما فعله للجهاد والمجاهدين .

**خامساً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن كلمات أبى مصعب السورى عمر عبد الحكيم التى قالها منذ سنوات قد تحققت وكأنه كان ينظر إلى هذه الأحداث وهو يكتب هذه الكلمات إن بصيرة هذا الرجل الفذ لهى بصيرة مجاهد صادق ذو فراسة عميقة نحسبه كذلك ولا نزكى على الله أحداً .

**سادساً :** قسمت الملحمة العالم إلى فساطين : فسطاط إيمان لانفاق فيه وفسطاط كفر فلننظر ماذا يحوى كل فسطاط الطواغيت الذين يحكون بلاد المسلمين بالقوانين الكفرية أعلنوا وأظهروا الحزن التام والألم الشديد وتوجعوا لما حدث للكفار واستنكروا استنكاراً شديداً هذا الإثخان فى أعداء الله وأعلنوا وصرحوا وأظهروا التعاون الكامل والتأييد التام والموالاة المطلقة والنصرة الشاملة فى كل النواحى لأمريكا فى حربها على الإسلام والمسلمين . بل ان الطاغوت مبارك سارع إلى دول الكفر لكى يؤلب كل الكفار على الإسلام ناصحاً لهم بأخذ الخبرة منه فى حربه لله ولرسوله وللمؤمنين فهل الحكام الطواغيت المرتدون فى فسطاط الإيمان أم فى فسطاط الكفر ؟ وإذا كانت أمريكا قد أعلنت رضاها التام عن طواغيت السعودية وأشاد وزير خارجيتها بموقف الطاغوت المصرى فى تأييده لمملكة الشيطان فى محاربة الإسلام وقد قال الله تعالى ( ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ) وهل العلماء والمشايخ وهل العلماء والمشايخ والوعاظ الذين ينصرون هؤلاء الطواغيت ويوالون حكوماتهم ويصفون الذين يكفرونهم بالخوارج ويحذرون منهم الشباب بل يتجسسون على الشباب المسلم لصالح أجهزة الطاغوت هل ينصرون ويوالون فسطاط الإيمان أم ينصرون ويوالون

فسطاط الطاغوت وهل يثبتون الشرعية الإسلامية للحكومات الشرعية العادلة التى تطبق شرع الله وتعادى الكفار أو يحشرون الحكومات الطاغوتية التى تطبق قوانين الكفر والشيطان وتوالى كل الكفار على اختلاف مللهم فى اسم الإسلام رغم أنوف الطواغيت .

**سابعاً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة الكفر الواضح الصريح للطواغيت بموالاتهم المطلقة ونصرتهم الكاملة بحيث يقطع هذا الكفر جدال كل مجادل بالباطل والضلال عن الطواغيت إلا الذين على إستطاعة أن يثبتوا الإيمان الكامل للشيطان من مدارس الإرجاء والجهمية العصرية ..... وقد ظهر هذا الكفر بوضوح ورأينا تحقيق قول الله تعالى ( فترى الذين فى قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ) .

**ثامناً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن المرتد أشد عداءاً وكراهية للإسلام والمسلمين فما الذى دفع الطاغوت المصرى إلى أن يسارع إلى دول الكفر لكى يعطيهم الخبرة والمهارة فى محارته للإسلام وأظهرت العقلية الإبليسية لهذا الطاغوت بسعية الخبيث لكى يتجمع ويتكاتف ويتعاون الكفار فى حلف دولى لكى يضربوا الإسلام ضربة رجل واحدة فيتفرق دمه بين قبائل الكفر والطغيان .

**تاسعاً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الغرب الكافر ينطلق فى عدائه للمسلمين من منطلق عقائدى بتصريح الكافر الأكبر بوش أنها حرب صليبية وبالحقد الأسود الذى أعلنه رئيس وزراء إيطاليا ضد الإسلام ولكن النفاق علم الكفر كيف يخفى نواياه .

**عاشراً :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الكفار الذين قد يصل عدائهم لبعضهم البعض إلى حرب الشاملة والفناء والدمار الكامل يجتمعون ويتعاونون ويتكاتفون ضد الإسلام فقد إجتمعت أمريكا وروسيا وهم أعداء وأمريكا والصين وهم أعداء

**وأمريكا واليابان هم أعداء وإيطاليا وبريطانيا وتركيا ..... وغيرهم .**

**الحادى عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن بالجهاد يكف الله بأس الذين كفروا فقد كان رئيس فرنسا من المتحمسين المسارعين لحرب الإسلام حتى فجر مجاهد تونسى له مصنع كيميائى فخفت حدة حماسته .**

**الثانى عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة انطماس البصيرة عند بعض الشيوخ وشباب الصحوة الإسلامية حينما يردد أن اليهود هم الذى صنعوا هذه الأحداث فى أمريكا أو أنها بتمويل يهودى والأداة بعض الشباب المسلم ..... وعجباً لهذا الكلام وهل اليهود الذى يعبدون الحياة الدنيا يفجرون أنفسهم من أجل جنة الخلد وهل هناك عداء بين أمريكا وإسرائيل يدفعهم إلى أن يدمروا أمريكا تدميراً ..... بل اليهود هم الذين يكونون حكومة أمريكا وهل إذا أرادوا أن يصنعوا تمثيلية لتضرب أمريكا الإسلام تقتل الألوف المؤلفة وتدمر الاقتصاد وشركات الطيران وتقتل المئات من العسكريين .... وغيرها كثير .**

**وهل أمريكا محتاجة إلى تمثيلية لتضرب الإسلام ؟**

**وهل إسرائيل محتاجة إلى أن تلهى العالم بتمثيلية لتقتل الأطفال فى فلسطين ؟**

**ما الذى دفع بعض الشيوخ والشباب إلى أن يرددوا هذا الكلام الساذج الغبى ؟**

**وقديماً قال الحوينى(مصر) هذا الكلام فى ملحمة الأقصر أولاً لأنهم لا يتصورون أن الأمة الإسلامية فيها من الطاقات الإيمانية من الشباب المسلم الذى تربى على مناهج التوحيد والجهاد ما يستطيع أن يدمر أمريكا لأن تربيتهم أثمرت 42% من الشباب المسلم يدخل على المواقع الجنسية(من المفترض انهم من الملتزمين ..وذلك حسب نتائج استطلاع موقع طريق الإسلام (السلفى ))–**

**ثانياً : أنهم هم الذين وضعوا جبالاً من الشبهات فى وجه هذا المنهج فتارة يقولون أنهم معصومون لأن لهم شبهة أمان وتارة يقولون المفاسد أكثر من المصالح .**

**وتارة يقولون هذا قتل مدنيين ثم يستدركون على أنفسهم ويقولوا قتل نساء وأطفال وشيوخ .**

**وتارة يقولون فتنة عمياء بكماء صماء ..... وغير ذلك .**

**الثالث عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن هناك فارقاً بين دعوة المجاهدين ودعوة العلماء والوعاظ والمشايخ الذين سلكوا المنهج السلمى مع الطواغيت والفارق بينهما كالفارق بين المشرق والمغرب فإذا عقدنا مقارنة سريعة بين المنهجين .**

**فعقيدة المجاهدين فى الحكام أنهم طواغيت يعبدون رب البيت الأبيض ويوافقون أمريكا على التشريعات والقوانين الكفرية وأنهم يوالون الكفار موالاة صريحة مخرجة من الملة .**

**وعقيدة المشايخ أن الحكام لهم سلطة شرعية وأولى أمرنا ويحب السمع والطاعة لهم ويحرم الخروج عليهم .**

**وعقيدة المجاهدين أن الخروج على الحكام جهاد شرعى**

**وعقيدة المشايخ أن من خرج عليهم يجب أن يطبق عليه حد الحرابة .**

**تربية المجاهدين أثمرت طلائع من الشهداء وكوكبة من الشباب ضحوا بزهرة شبابهم فى سبيل الله تعالى .**

**تربية المشايخ والعلماء والمشايخ أثمرت بحراً من الملتحين ورمالاً من المنتقبات لم يتركوا حداً من حدود الله إلا انتهكوه كما لا يخفى على كل بصير له عينان يعيش بينهم وما نسبة الاستفتاء التى نتجت للشباب الذى يدخل على المواقع الجنسية إلا دليل على ذلك ..**

**انطلقت دعوة المجاهدين من عملى جماعى واعتصام بحبل الله جميعاً مثل الجبهة العالمية لجهاد اليهود والصليبيين – جيش محمد – جيش عدن الإسلامى – جماعة أبو سياف – الجماعة**

**الإسلامية فى مصر – تنظيم الجهاد فى مصر – لواء المجاهدين فى البوسنة – الجماعة الإسلامية المقاتلة فى ليبيا.**

**ودعوة المشايخ التنفير من العمل الجماعى ووصفه بالحزبية البغيضه وبالعصبية الممقوتة ..... مع أن حقيقتهم جماعة وإن افتقرت للإسم الصريح – ينفرون الناس عن الجماعات الجهادية حتى ينضموا إلى الجماعات الموالية للطاغوت مثل المقصودين واليعقوبين والصفوتين والحسانين والفوزجيين والعدوبين ويخدعون السذج بأن العمل الجماعى بدعة وضلالة .**

**دعوة المجاهدين قائمة على الصدع بالحق وإعلان الجهاد على الكفار .**

**ودعوة المشايخ قائمة على التعمية والتلبيس وتوقع الشباب فى الحيرة والتيه .**

**دعوة المجاهدين مبنية على العمل مهما كلف هذا العمل يحدثك عن الجهاد والتضحية ويخرج بنفسه وماله وأهله وأولاده ويضحى بكل شئ .**

**دعوة المشايخ قائمة على كلام مناقض تماماً لافعالهم يحدثك عن الزهد وتجد بعد المحاضرة السيارة الفخمة آخر موديل تنتظره خارج المسجد .**

**يحدثك عن التضحية واستفادوا من الدعوة بكل شئ فقد استفادوا من الدعوة الأموال الطائلة فأصبحوا من أثرياء القوم وأصبحت لهم علاقات واسعة استغلوها فى التعرف على التجار الأثرياء والشركات .... فأصبحوا يتاجرون فى الأراضى والبيوت ويذهب أحدهم إلى بلاد الخليج ويأتى بعقود العمل من التجار الأثرياء ويذهب أحدهم إلى قطر ويتعرف على التجار باسم دعوة أهل الحديث ويصنع معهم تجارة وعمل ويكون أحدهم بواسطة هذه العلاقات التى كتبها من الدعوة مكتب سياحة وغير ذلك كثير أى يستغلوا الدعوه فى المصالح الدنيوية واكتساب الأموال يحدثك عن أمجاد الصحابة ويصرح أحدهم بأن علاج التطرف هو إعادة الثقة المفقودة بين المواطن والحكومة .**

**يحدثك عن الصدق وتقف على أكاذيب واضحة فى كلامه وتصرفاته يحدثك عن حفظ حدود الله وتقف على أنه زوج أخت منتقبه بدون ولى من أخ ثرى يتحفه بالهدايا الثمينة .**

**حتى أصبحت الدعوة فى واد وواقع الشباب فى واد آخر بعيد عن الكلام الذى يقال فى المحاضرات والدروس .**

**فليس طريق ومنهج ودعوة وتربية المجاهدين مكملة ومتممة لطريق ومنهج ودعوة وتربية المشايخ بل إنها طريقان مختلفان متعارضان .**

**الرابع عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الطاغوت أكثر حرصاً وخوفاً على مصلحة أمريكا من أمريكا نفسها فحين كان ينادى بإلحاح بعد هذه الملحمة العظيمة ألا تتسرع فى ضرب الأبرياء أفغانستان وأن لا تتسرع فى نسبة هذا الفعل إلى بن لادن .**

**لأن أمريكا إذا دخلت أرض الهجرة والجهاد والأمجاد والبطولات ودار الإسلام يعلم جيداً أنها ستدخل قبرها وأنها إذا ضربت الأبرياء فى أفغانستان فستشعل نار الجهاد فى العالم كله وليس شفقة على الأبرياء .**

**وأنها إذا نسبت هذا الفعل إلى بن لادن لصنعت منه صلاح الدين وأن المجاهدين إذا استطاعوا أن يدمروا أمريكا فتدمير الأنظمة الطاغوتية الهشة التى ترتكن إلى أمريكا أسهل بكثير .**

**الخامس عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الطاغوت أكثر فهما لقضية الإسلام من قطاع كبير من شباب الصحوة الإسلامية ففى حين كنا نقول للشباب يجب على العلماء أن يصدعوا بالحق ويظهروا العداوة للطواغيت يقولوا إذا صدع العلماء بالحق وقتلهم الطاغوت فمن يعلم الناس ؟ فحنطوا الداعية فى بيت من زجاج يتفرج عليه الناس فقط... قال الطاغوت : ليس بالقضاء على بن لادن ينتهى الإرهاب فإذا قتلتم بن لادن ولد ألف بن لادن .**

**وقال الإمام أحمد إذا تكلم العالم تقيه والجاهل يجهل فمتى يعرف الحق .**

**السادس عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الذين يريدون أن يكونوا من المقلدين ومن الهمج الرعاع أتباع كل ذى ناعق لم يخرجوا من منهجهم مهما حدث فرغم أن شمس الحق والجهاد قد أشرقت وانتشرت أضواؤها حتى عمت أمة الإسلام مازال السذج والأغبياء والجهال من الملتحين يصفقون لمن يصبغون الشرعية الإسلامية للحكام المرتدين من العلماء الذين باعوا دينهم بدنياً السلاطين .**

**السابع عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة المنهج الصلصالى لفتاوى المشايخ التى تفرق بين الشىء ونظيره بالهوى والشهوة والتحكم بلا دليل .**

**ففى حين يحرمون قتال الأمريكان الذين يحتلون أرض الحرمين وينهبون ثروات المسلمين ويقتلون أطفال العراق لأن الأمريكان لهم عقد الأمان عقد لهم أمير المؤمنين فهد على حد اعتقادهم .**

**يوجبون قتال الأمريكان الذين يقتلون الأطفال فى أفغانستان ركوباً للموجة مع أن لهم عقد أمان من التحالف الشمالى بما فيهم ربانى وغيره من المجاهدين القدامى .**

**فإن قالوا لا يصح أمان هذا التحالف لأنهم خونه مرتدون وإن صح الأمان ينتقض بقتلهم المسلمين نقول ولا يصح أمان الطاغوت فهد لأنه مرتد لبس الصليب ويوالى أعداء الله موالاة كاملة تخرج من الملة .**

**وإن صح الأمان ينتقض بقتلتهم الأطفال فى العراق وغير ذلك من الجرائم .**

**وفى حين يحرمون الجهاد ويصفونه بالفتنة العمياء البكماء الصماء جهاد الأمريكان فى بلاد الحرمين وجهاد الطواغيت فى البلاد الإسلامية نتيجة لوجود بعض المفاسد الظاهرة السطحية التى أصابت دعوة المشايخ .**

**يثنون على الجهاد الشيشانى والأفغانى والكشميرى مع أن بنظرتهم السطحية الظاهرة الغصن إلى المفاسد تجد أن هذا الجهاد الأخير أضعاف أضعاف من المفاسد ما فى الجهاد الأول .**

**الثامن عشر : وأيضاً أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الجهاد مادام عظيماً شامخاً منتصراً وأنه بعيد بحيث أن آثاره الحتمية اللازمة به من قتل ومطاردات وتضييق ومشاقات وابتلاءات وتعذيب واغتصاب وسجن ودمار شامل و .... بعيدة عن دعوته ومسجده ومجلته ومكتبته وتلاميذه ومعهده وبيته وأهله فيسهل له بعض الشيوخ الذى نفذ خطة الطاغوت فى محاربة الجهاد نتيجة أن هذا الجهاد الذى نفر الشباب عنه كانت آثاره الحتمية اللازمة به من قتل ومطاردات وتضييق ومشاقات وابتلاءات .... قد أصابته وأصابت دعوته ومسجده ومجلته ومعهده وتلاميذه ولم يكن عظيماً منتصراً مثل الجهاد فى هذه الملحمة العظيمة الرائعة .**

**مثل الشيخ محمد بن عبد المقصود قال على الجهاد المصرى إنها فتنة عمياء بكماء صماء وقد أحيط بإخوانكم 40 ألف من الشباب المسلم فى السجون والمعتقلات وأمرهم أن يتبرؤا من هذا الجهاد ويعلنوا حل تنظيم الجهاد .**

**وهلل للجهاد الشيشانى لأن آثاره من تعذيب واعتقال وسجون واغتصاب وتدمير شاملة لكل شئ فى الشيشان لم تصب دعوته ومسجده وتلاميذه و ..... و ..... .**

**مع أن كل شئ قد هدم و 320 ألف ضحايا من آثار هذا الجهاد و 60 ألف مسلمة قد اغتصبت وهلل للمجاهدين العرب فى أفغانستان مع أن هذه الملحمة العظيمة الرائعة كان مثل أى جهاد شرعى صحيح له آثاره اللازمة به الحتمية التى لا تنفك عن الجهاد من إحراق للمساجد فى أمريكا والغرب واعتقالات جماعية للشباب فى العالم أجمع وتحالف دولى من الكفار على اختلاف مللهم تريد أن تأكل الإسلام ومع هذا يمدح المجاهد أسامة بن لادن .**

**لأن آثار هذا الجهاد بعيدة عنه وكيف يصح ويستقيم أن أحكم على منهج أيمن الظواهرى بجهاده فى مصر بالبطلان والفساد وأن أحكم على منهجه فى جهاده لأمريكا بأنه على الحق .**

**وكيف تمدح بن لادن بالمجاهد وتتشدق بحبه وأنت تحارب منهجه الجهادى وتنفر عنه الشباب بأمواج الشبهات التى تبثها فى الشباب .**

**التاسع عشر : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن النصر إذا لاح فسيتمسح بالجهاد وبالمجاهدين كل مريض القلب يمتلأ تاريخ دعوته بالغل الأسود والحقد الدفين والكراهية الكبيرة للجهاد والمجاهدين .**

**ما الذى دفع بعض الشباب (من مشايخ الصحوة) الذين أقاموا دعوتهم على موالاة جنود الطاغوت وأن يحارب المجاهدين وينفر الناس عنهم كشرط لفتح المسجد ولتركه يؤسس دعوة ويجمع شباباً .**

**أى أقام الدعوة لتشويه صورة المجاهدين . ومن أراد أن ينضم إلى تجمعه من الشباب الذين يحبون الجهاد لابد أن يجلس على كرسى التوبة والندم ليغسل دماغه من تهمة الجهاد والعداء للطاغوت .**

**ما الذى دفعه الآن أن يمدح المجاهدين الذين كان يمزق أعراضهم .**

**وهل بمجرد كلمة يتهافت السذج عليه لإتباعه وهل كلمة أو خطبة لعلها بأمر من الطاغوت لينفس عن الشباب تهدم سنوات متظلمات من الضلال والجهالة والكراهية للجهاد .**

**إذا نسى هذا الرجل ما فعله فى عقيدة الشباب ... فلـن ننس أبداً ما فعلـه**

**وإذا نسى ونسينا فـرب العرش لا ينســى ... أليس الله بأعلم بالشاكرين**

**( ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إناكنا معكم أو ليس الله بأعلم بما فى صدور العالمين )**

**وهل من يزرع شجرة الحقد الأسود والكراهية والغل على المجاهدين يريد أن يقطف ثمره النصر والتمكين ؟**
**هل يستقيم إذا جاءت الإبتلاءات الشديدة والزلازل العظيمة الحتمية اللازمة لقضية التوحيد والجهاد قالوا إن الجهاد فساد وفتنة عمياء بكماء صماء .**
**وإذا جاءت الملاحم العظيمة والانتصارات الرائعة قالوا إن طريق الجهاد والصدع بالحق هو الحق المبين فسارع السذج إلى التصفيق لهم .**
**العشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن كثيراً من المناهج والنظريات التى تنتشر فى أمة الإسلام تخلو من الجهاد فى حقيقتها لأن الجهاد داخل البلاد التى يحكمها الطواغيت فساد ويفتقر دائماً وأبداً إلى قياس المصالح والمفاسد فى نظر الدعاة ودائماً يقتل هذا الجهاد أناس طيبين معصمين مثل الأمريكان الذين لهم عقد الأمان أو بعض الأطفال والنساء الأبرياء وخارج البلاد فرض كفاية وهم لا يطلبون رجالاً وأنصاراً وستأخذ أجر شامل وخطاب وبن لادن ونحن نجلس فى بيوتنا ونحن معذرون وهذا مجمل منهج الواعظ الشهير حسان ويعقوب فى الجهاد الداخلى والخارجى .**
**الحادى والعشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن طريق الجهاد الملىء بالسجون والدماء والأشلاء والابتلاءات العظيمة والمشقات الكثيرة والزلازل والبأساء والضراء وترك الأهل والأوطان والجوع و..... لابد أن يكون عاقبته النصر والتمكين فانظر حياة هذا المجاهد الفذ صلاح الدين الظواهرى المليئة بالسجون والمعتقلات والإبتلاءات والتعذيب وترك الأوطان والأهل والتشريد والغربة والمطاردات ويبعث سرية تلو السرية وتقع فى أسر الطاغوت المصرى ولا ييأس ويواصل بعزيمة الواثق بنصر ربه حتى جاءت هذه الملحمة العظيمة لتتوج هامته بالنصر الرائع والفوز الكبير .**

**الثانى والعشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة الانفصال الكبير بين نداء الفطرة والرجولة والعقل السليم للشباب المسلم وبين المناهج التى خدرت وأفسدت عقولهم وعقيدتهم .**
**ففى حين تقول لهم الفطرة أن بن لادن مجاهد كبير خدم أمة الإسلام ويدخل حبه من حيث لا يشعر الشباب إلى قلوبهم تقول لهم المناهج إنه مذهبه فى الحكام أنهم طواغيت وهذا مذهب الخوارج كما يقول المشايخ .**
**وتقول لهم المناهج إن الشباب الذين حرضهم فى الرياض (تفجير العليا) وقتلوا الأمريكان خوارج وطبقت عليهم الحكومة حد الحرابة بفتوى العلماء .**
**وغير ذلك كثير فحدث انفصال كبير بين الفطرة والرجولة والعقل السليم فى نفوس الشباب وبين المناهج التى تخدر عقولهم وتفسد عقيدتهم .0**
**الثالث والعشرون : أظهرت الملحمة الرائعة خطأ قول الشيخ الألبانى رحمه الله أن الجهاد الأفغانى باب شر وفتنة على المسلمين وتشدق بهذه العبارة الواعظ الشهير محمد حسان كثيراً فهذه الملحمة العظيمة الرائعة أثر من آثار الجهاد الأفغانى فهو باب نصر وفتح وكرامة وعزة للإسلام والمسلمين .**
**الرابع والعشرون : أشعلت هذه الملحمة العظيمة الرائعة نار الجهاد فى أمة الإسلام من شرقها إلى غربها .**
**فالبلاد الإسلامية تغلى بالحقد والغيظ على الكفار وتتشوق للجهاد فى سبيل الله حتى الفساق الذى لا يكادون يحافظون على الصلاة يتمنون أن يكونوا من جنود بن لادن .**
**الخامس والعشرون: عرت هذه الملحمة العظيمة الرائعة كل مسلم أمام نفسه وأمام إخوانه وأظهرت أن الموتى الذين لا حراك فيهم الذين مازالوا ينتظرون بزعمهم ساعة الصفر حتى يتحركوا لنصرة الإسلام – فمتى يتحركوا لنصرة الإسلام..**
**والإسلام يحتاج كل جهد فى هذا الوقت أكثر من أى وقت آخر فلن يتحرك هؤلاء حتى يتحرك أهل القبور .**

**السادس والعشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن قوى الكفر الضخمة الجبارة المسخرة لمحاربة الإسلام لا تستطيع أن تعمل شيئاً وتقف عاجزة أمام مجاهد يريد الاستشهاد فى سبيل الله .**

**السابع والعشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الأمة الإسلامية تمتلئ بعد كبير جداً من المنافقين الذين يكرهون الإسلام من الصحفيين والكتاب والإعلاميين .**

**الثامن والعشرون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن أمة الإسلام على كثرة المشتغلين فيها بالعلم والتعلم من المشايخ والمدارس العلمية ومدارس الحديث فقيرة بالعلماء العاملين الصادعين بالحق ..وإلا فمن أفتى للمجاهدين بشرعية جهادهم إلاالشيخ حمود بن عقلا الشعيبى.**

**التاسع والعشرون : أظهرت الملحمة الرائعة أن صلاح الدين بن لادن عدو أمريكا لاشك فى ذلك وأن عداوته يعرفها كل الدنيا حتى الحيتان فى الماء والطير فى الأوكار والنمل فى الجحور والوحوش فى الصحراء لو كانت تدرك ما يدور بين بنى الإنسان لعلمت أن بن لادن عدو أمريكا بحيث أن هذه العداوة الظاهرة تنسف الأكذوبة الكبيرة التى يرددها المنافقون والجهال والأغنياء والسذج وهى أن بن لادن صناعة أمريكية .**

**والطاغوت المصرى(وغيره) يصرح ليل نهار وأن علاقته بأمريكا الصديقة قوية وطيبة جداً ويشيد بأول بموقفه المؤيد لمكافحة الإسلام وأن عمالته وموالاته الكاملة ونصرته المطلقة لأمريكا واضحة ظاهرة حتى الحيتان فى الماء والطيور فى الأوكار والنمل فى الجحور والوحوش فى الصحراء لو كانت تدرك ما يدور بين آدم لعلمت أن الطاغوت صناعة أمريكية .**

**وإذا قلنا لهم ذلك أن مبارك عميل لأمريكا نظروا إلينا شذراً مستنكرين قولنا ويقولوا أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفى نفس الوقت يرددوا قول الطواغيت والمنافقين أن بن لادن صناعة أمريكية .**

**الثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة لرائعة أن الإسلام دين عملى فحروف بن لادن المعدودة القليلة الصادقة المتعثرة قد حطمت جحافل الكفر وجيوش الطغيان وبحار الكلمات الساحرة التى تكلم بها الدعاة والوعاظ أمثال الواعظين الشهيرين محمد حسان ومحمد يعقوب اللذين قد ضربا الرقم القياسى فى عدد الشرائط التى أصدروها لم تحرك بعض الشعيرات فى أجاد أحقر جنود الأمن المركزى لأنهم يعلمون أنها دعوة كلام فى كلام لا مضمون لها .**

**ففى خطبة جمعة اجتمع لمحمد حسان الألوف المؤلفة من الشباب من تلاميذه وأتباعه ومقلديه ومحبيه لا يحصون عدداً إلا بشق الأنفس هبت بعض الريح فضربت الخيام التى نصبت لحماية الجموع الفقيرة من الشمس فأحدثت صوتاً ظن الشباب أنها هجمة من جنود الطاغوت فانقلبت الخطبة رأساً على عقب وولى الشباب هارباً لا يلوى على شئ يريد النجاة بنفسه وحدث هرج ومرج وحدثت إصابات بسبب الزحام الشديد الذى حطم بعضه بعضاً ..... ومع ذلك يخدعون الشباب بالتربية .**

**الواحد والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن فئة قليلة مؤمنة تستطيع أن تقيم جهاداً قوياً صحيحاً صلباً يصنع لأمة الإسلام ملاحم خالدة وانتصارات عظيمة وفتوحات كبيرة بخلاف الدعوات الهشة الخاوية الصوتية الجوفاء التى يجتمع للواحد من هؤلاء الدعاة فى الدرس الواحد فى مدينة صغيرة الألوف المؤلفة ومع ذلك يخدع الشباب ويقول لا نستطيع الجهاد ويتوفر للواحد منهم فى رحلة واحدة لأمريكا أو لبلاد الخليج من التبرعات فى درس واحد الملايين من الدولارات ومع ذلك يخدع السذج من مقلديه بقوله لا نستطيع الجهاد.. بحر من الشباب والأموال ومع ذلك لا يستطيع الجهاد فمتى يستطيع الجهاد .**

**الثانى والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن أمريكا تحكم العالم بالأوهام وبالوساوس وبالخرافات وبالأكاذيب وبحب الدنيا الذى يملأ قلوب الناس وقد زرع هذه الوساوس فى**

**أمة الإسلام الأفلام مثل أفلام رامبو وشياطين الإعلام والمنافقون والمفتونون بحضارة الكفار . والدليل على أن أمريكا تحكم العالم بوساوس الشيطان قول الله تعالى ( إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه ) أى يخوفكم بأوليائه ويعظمهم فى صدوركم والدليل من الواقع أن بأقل الإمكانيات دمرت أمريكا .**

**فأين الخرافات والأساطير التى سيطرت على عقولنا بأنها تستطيع بالضغط على زرار فى البيت الأبيض أن تزيل قارة كاملة مثل آسيا من الوجود .**

**الثالث والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الفتوى التى صدرت من علماء الخليج بأمر من الملك الذى لبس الصليب.. هذه الفتوى التى أباحت احتلال بلاد الحرمين ونهبت ثرواتها وبسببها قتل مليون طفل فى العراق باعتراف نصارى الغرب هذه الفتوى باطلة قد عطلت الجهاد ضد الأمريكان الكفار وطالما دندن المتعالمون وشباب الصحوة أن هذه الفتوى صحيحة صدرت عن اجتهاد سليم واعتبر العلماء فيها قاعدة المصالح والمفاسد .**

**الرابع والثلاثون : أظهرت الملحمة أن العمليات الإستشهادية هى منهج المجاهدين على مستوى العالم الإسلامى كله فالملحمة هذه كانت عملية استشهادية وقبلها بيومين قامت ملحمة استشهادية لقتل المرتد الخبيث أحمد شاه مسعود.. والجهاد الشيشانى قامت كتائبه بعمليات استشهادية والجهاد الكشميرى قام بعملية استشهادية بعد 11 سبتمبر والجهاد الفلسطينى قائم على العمليات الاستشهادية والجهاد فى عدن لتدمير المدمرة النووية كول كان عملية استشهادية والجهاد المصرى كان يقوم بعمليات استشهادية .**

**وقد قال عبد الله بن المبارك والإمام أحمد إذا اختلفتم فى شئ فعليكم بقول أهل الثغور أى المجاهدين وقد قال الله تعالى ( والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ) فهل نأخذ بقول**

**المجاهدين أم بقول علماء السلاطين التى تقول إنها انتحار ولا يجوز.. لماذا ؟ لأنها ترعب أحبابهم من الطواغيت .**

**الخامس والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن إعصار الجهاد عندما يهيج سيغسل أرض الإسلام من الشبهات والضلالات والأهواء التى ظلت مصانع الشبهات من مدارس السلفية والإخوان المسلمين تبثها فى بلاد المسلمين فجاء الجهاد بمائه الطاهر النقى فطهر أرض الإسلام من هذه الشبهات .**

**السادس والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة حقيقة الصراع الذى قام بين رفقاء الطريق فى أفغانستان ففى حين ظهر حقيقة التحالف الشمالى بأنهم لا مانع عندهم أن يتحالفوا مع شياطين الكفر من أجل كراس الحكم .**

**أى أنهم عملاء خونة مرتدون موالون للكفار موالاة صريحة وظهر حقيقة الطالبان تلك الصورة المشرقة التى تذكرنا بالأنصار الذين نصروا الرسول صلى الله عليه وسلم ووقفوا أمام الأحمر والأسود وتحملوا أنياب السيوف وقتل الأشراف وبذل الأموال فى سبيل حماية النبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين .**

**السابع والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن دار إسلام موجودة على أرض الواقع وتحكم بشريعة الإسلام وتلزم بالصلاة وتقيم الحدود وتلزم بالهدى الظاهر وتحارب التنصير وتعادى أعداء الله وتحمى المجاهدين وتكسر الأصنام و..... تلك الدولة التى مازالت أمة الإسلام تحلم بها وأن الجهاد إذا انطلق من دولة الإسلام يثمر ثمرات كبيرة .**

**الثامن والثلاثون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الطاغوت أكثر فهما لقول عبد الله بن المبارك وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها**

**أو مضاه من كثير من شباب الصحوة الإسلامية الذين اتخذوا التقليد واعتقاد عصمة المشايخ وقدسية العلماء وفتح باب**

**التأويلات والمبررات لفتاويهم وآراءهم وأفعالهم فحينما أراد أن يحمى الطاغوت الأمريكان حينما يأتى بهم لاحتلال بلاد الحرمين ويحميهم من الشباب المسلم جمع العلماء وأمرهم أن يصدروا فتوى بعصمة دم هؤلاء الكفار .**

**وحينما توالت العمليات الاستشهادية فى هذه الظروف الساخنة أصدر المفتى فتوى بحرمة هذه العمليات ورددتها إذاعات الكفرة وحينما توالت عمليات الجهاد بعد هذه الملحمة أصدر المفتى فتوى بعصمة الدم والمال للنصارى الأنجاس لأن أمير المؤمنين فهد الذي لبس الصليب أعطاهم أمان وتجد أن المشايخ الذين سلطت عليهم الأضواء بعد هجرة المجاهدين وقتل بعضهم وسجن الآخرين ورباط الآخرين فى الجبال تجد أن هؤلاء المشايخ يحرمون العمل الجماعى ويصفونه بالحزبية والعصبية وأن من ينضم إليها ولاؤه غير خالص لله وغير ذلك..اذا حدثناهم فى هذه الفتاوى تجد بحر التأويلات والمبررات للعلماء والمشايخ ما تشعر بأن الشباب يرفعون العلماء إلى درجة العصمة والقدسية فتارة يقولوا أن بن لادن يكذب على العلماء .**

**وتارة..المبرر الثانى : إن العلماء فى دولة أمير المؤمنين فهد لا يجوز لهم أن يحللوا ويحرموا إلا بأمر من أمير المؤمنين .**

**المبرر الثالث : إنهم قالوا ذلك اتقاء للفتنة مع أنهم لم يصرحوا بذلك .**

**المبرر المليون :..... .**

**التاسع والثلاثون : أظهرت الملحمة أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن أصنام بوذا الوثنية أكثر أهمية من دماء الشعوب المسلمة عند فصائل كثيرة من المنافقين وعلماء السوء وشيوخ الضلالة أمثال القرضاوى ففى حين استنفروا لنصرة أصنام بوذا لم يستنفروا لنصرة إخوانهم المسلمين .**

**الأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن دم المسلم المجاهد أرخص بكثير من دم النصرانى النجس عند كثير من**

**الشيوخ والمنافقين ودكاترة التخدير ففى حين سمعنا الفتاوى التى تدين هذه الملحمة العظيمة لأنها أراقت دماء نجسة .. لم نجد مثل هذا الحماس فى إصدار الفتاوى حينما أريقت دماء الأطفال فى أفغانستان بل إنهم أصدروا الفتاوى لحماية دم الأمريكيين الكفرة ولم يصدروا فتاوى لحماية دم المجاهدين والمؤمنين .**

**الواحد والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن قاعدة المصالح والمفاسد التى تشمل أحكام الشريعة كلها قد ظلمت ظلماً عظيماً وفهمت فهماً فاسداً منحرفاً من كثير من الجماعات الدعوية والجماعات السلفية العلمية ومدارس الحديث والمشايخ والوعاظ والعلماء وغيرهم فالإخوان المسلمون قد دخلوا المجالس الشركية وأقسموا اليمين على احترام الدستور الكفرى وتحالفوا مع الأحزاب العلمانية وضيعوا قضية التوحيد والجهاد وهدموا الهدى الظاهر وغير ذلك كثير باسم المصلحة والمفسدة.. والجماعات السلفية ومدارس الحديث ضيعوا الصدع بالحق وعطلوا فريضة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر تعطيلاً كاملاً دائماً وضيعوا فريضة الجهاد ووقع معظمهم فى موالاة الطاغوت بل دعا إلى موالاة الطاغوت ومحاربة المجاهدين باسم المصلحة والمفسدة وقال المشايخ والدعاة والوعاظ العلماء إن الفتوى التى تقضى باحتلال بلاد الحرمين للأمريكان فتوى صحيحة من أجل المصالح والمفاسد وقال شيوخ الضلالة إن تكسير أصنام بوذا مخالف لقاعدة المصالح والمفاسد وجاءت الملحمة العظيمة الرائعة ليقول أحد المشايخ إنها مخالفة لقياس المصالح والمفاسد .**

**الثانى والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن عرفات أشد يهودية من شارون فعرفات تبرع بدمه للكفار ولم يتبرع شارون وأن دم الكلاب والخنازير أطهر بكثير من دمه وأن له أصولاً يهودية لأن الدم يحن إلى أصله .**

**الثالث والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة الفوضى العلمية والأحكام المتناقضة والفتاوى المضحكة المبكية التى أحدثتها آراء علماء الثقات فى نظر الصحوة الإسلامية ففى حين يقول المفتى للحجاز ومحمد بن عبد المقصود أن الأمريكى فى بلاد الحجاز أو مصر لا يجوز قتله لأن له عقد أمان ومن قتله يقام عليه حد الحرابة ولا يدخل الجنة فإذا انتقل هذا الأمريكى إلى قاعدة فى باكستان فإن بعض المشايخ الذين أفتوا بعصمة دمه فى الحجاز قالوا بوجوب قتله وأن من قتله مجاهد يدخل الجنة بإذن الله – مع أنه قد دخل الأراضى الباكستانية بأمان من مشرف وحكومته بل إن الأمريكى هذا الذى دخل أراضى الحجاز بأمان من فهد وحكومته إذا ركب طائرة من قاعدة فى الخليج وسافر بها إلى أفغانستان ليدك مستشفى على من فيها وقد دخل بأمان من ربانى وسياف وقادة الجهاد السابقين فإنه يجب قتله ومن قتله فهو مجاهد له الجنة بإذن الله أن صدق النية وإن رجع هذا الأمريكى بعد أن قتل النساء والأطفال بالصواريخ المدمرة المسممة ودخل قواعد فى الخليج ودخل فى أمان فهد وحكومته فإنه لا يجوز قتله ومن قتله فهو قد ارتكب عملاً يطبق على فاعله حد الحرابة ولا يدخل الجنة فأنظر إلى سخافة عقولهم وفتاويهم وأحمد الله أن عافاك من سفههم وأيضاً بمثل هذه الفتوى لا يجوز قتل اليهودى فى فلسطين لأن عرفات وحكومته قد أعطوهم عقد أمان ولا يجوز قتل الروس فى الشيشان لأن أحمد قادريوف المفتى قد أعطاهم عقد أمان و هلم جرا.. فلماذا يجوز قتل الأمريكى إذا خرج من حدود البلاد التى يسكن فيها المفتى والعالم والداعية ولا يجوز قتله داخل هذه البلاد ؟ ما هو السبب الرئيسى لهذه الأحكام المتناقضة ؟ لأن العالم إن أفتى بجواز قتله داخل حدود البلد أو البلاد التى يعيش فيها فسوف تتأثر بقرة الدعوة الحلوب التى تدر على الداعية والعالم الأموال الطائلة والقصور الواسعة والسيارات الفخمة والمركز الاجتماعى المحترم والمجد الدنيوى العريض**

والشهرة الكبيرة والأخوات الحسان الأبكار التى يعرضن على الداعين أن يتزوجهن يتأثر كل هذا بمثل هذه الفتوى ..وقال القطان إن اليهودى يجب قتله داخل حدود فلسطين فإذا انتقل هذا اليهودى الذى قطع رؤوس الأطفال ولعب برؤوسهن الكرة إلى أمريكا لا يجوز قتله وقال القرضاوى الضال يجوز للجندى المسلم فى جيش أمريكا أن يشارك فى قتل المسلمين فى أفغانستان حتى لا يشتبه به.. وخوفاً على الجنسية والوظيفة.. وقال حسان لما استغاث أصلان مسخادوف بالبابا فى روما عندما دخلت روسيا الشيشان قال خطأ عقدى واليوم هو يقول الحل فى الجامعة العربية الكفرية وهذا خطأ عقدى .

يقول بوش الإسلام برئ من الإرهاب

ويقول بلير الإسلام برئ من الإرهاب

ويقول حسان الإسلام برئ من الإرهاب

**الرابع والأربعون :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن العبرة بالخواتيم وأن سوء الخاتمة شئ مخيف جداً ففى حين بدأ أحمد شاه مسعود حياته مجاهداً أحدث فى الروس نكايات معروفة وكان يفتخر به الشيخ عبد الله عزام رحمه الله ..ختم حياته كالكلب يلحس أحذية الكفار على شتى مذاهبهم متصفاً بالعمالة والخيانة يجمع المنافقين والأوباش الخمورجية على دولة الإسلام وكذلك هذا القائد عبد الحق الذى بدأ حياته مجاهداً ضد الشيوعى ظاهر شاه وفقد ساقه فى هذا الجهاد ختم حياته كعميل للكفار جاسوسا على إخوانه وشعبه يسعى سعياً حثيثاً لأن يشعل نار الفتنة دولة الإسلام لينصب الدمية الشيوعية التى أخرجوها مـن مقبرة التاريخ .

**الخامس والأربعون :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن اليابان الوثنية تشتاق للثأر والانتصارات لبوذا التى تعبده حتى تسعى إلى تغيير الدستور لتبعث جنوداً يقاتلوا مع أمريكا الكافرة فى أفغانستان حتى تطلب ثأرها لإلهها عندما كسرته دولة الإسلام فى أفغانستان .

**السادس والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة الشخصيات الممسوخة العقائد التى تتحدث باسم الإسلام فى أمريكا وأوروبا التى لا تفرق بين الإسلام والمسيحية والسيخ التى ذهبت تصلى على قتلى الكفار..و التى كفرت المجاهدين التى شوهت صورة الإسلام ومبادئه وهذا يدل على أن إقامة الشعائر من صلاة وقراءة قرآن وغير التعبدية أو الدعوات إلى الإسلام بدون إعلان العقيدة لا تكفى للعيش فى دار الكفار حتى يصرح الداعية بالعداوة والبغضاء لأعداء الله ويظهر عقيدته فى سكان الدار من اليهود والنصارى .**

**السابع والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن بالجهاد تعود الحقوق المسلوبة لأمة الإسلام فما الذى دعا بوش وبلير إلى التحدث عن دولة فلسطينية بعد نصف قرن من المؤتمرات المضحكة والقمم الهزلية التى أشبه بلعب الأطفال ليستغفلوا بها السذج والبهائم والأغبياء .**

**الثامن والأربعون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة المنهج المتذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء لبعض الدعاة لامع الإرهاب الذى تمارسه أمريكا ولا مع الإرهاب الذى يمارسه المجاهدون ويتبنى هذا المنهج القرضاوى ومحمد حسان وسفر الحوالى .**

**التاسع والأربعون : أظهرت لملحمة العظيمة الرائعة أن دولة الإسلام الحقيقية لا الشكلية الظاهرية المنافقة التى تطبق الشريعة وتلزم بالصلاة وتأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتحمى المجاهدين وتقطع علاقات الموالاة بينها وبين الكفار بل تعاديهم وتكسر الأصنام استنكار العالم و ..... .**

**لن تقف بجانبها أى دولة من الدول الطاغوتية بل ستعاديها إرضاءاً للكفار ولن ينصرها ويواليها أى داعية من الدعاة الذين يسيرون فى ركب السلطان وإلا فلم نسمع عن مشايخنا الثقات أى كلمة ثناء على دولة الإسلام طوال هذه السنوات التى حكم فيها الطالبات مع أنهم تكلموا فى كل شئ .**

**الخمسون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة صفات الطائفة المنصورة وأنها الصدع بالحق والجهاد فى سبيل وهما معنيان يدخلان تحت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (( ظاهرة على الحق )) وأنه لابد من الصدع بالحق مع الجهاد فى سبيل الله وإلا أليس من الممكن أن المجاهدين كانوا يقومون بالجهاد فى سبيل الله بدون التصريح بماذا يريدون وإظهار العداوة لأمريكا وعندما أرادت أمريكا أن تجد أدلة لصلة بن لادن بهذه الملحمة لم تجد إلا الصدع بالحق وإظهار العداوة فالعقل الذى تلوث بنظريات الانتكاسة والجبن والفشل وأنه لاداعى للصدع بالحق ومن أراد أن يجاهد يجاهد سـراً ..لكن المنهج الحق هو الصدع بالحق والجهاد فى سبيل الله .**

**الواحد والخمسون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة الطوائف المخالفة للطائفة المجاهدة المنصورة والطوائف المتخاذلة عن نصرتها .**

**الثانى والخمسون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن فى معركة الإسلام والكفر سواء كانت معركة عالمية أو محلية تختص ببلد معين ..ليس هناك حياد فى هذه المعركة إما أن تعادى الطاغوت وتوالى المجاهدين وإما أن توالى الطاغوت وتعادى المجاهدين فعند ما قامت الملحمة قال بوش إما مع أمريكا أو مع الإرهاب فليس هناك حياد عن موالاة الطاغوت وموالاة المجاهدين وعن معاداة الطاغوت وعن معاداة المجاهدين وخصوصاً العالم الكبير والداعية المشهور والمدرسة العلمية العلنية يختبر الطاغوت ولاءك إما معنا ضد الإرهاب فنفتح لك المسجد والمجلة والمعهد و ..... وإما مع الإرهاب ضد الطاغوت فالسجن والتشريد والتعذيب الذى هو من لوازم التوحيد والجهاد ..ينتظرك .**

**الثالث والخمسون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن موالاة أعداء الله والسكوت عن قول الحق وتخدير الشعوب المسلمة له مصالح دنيوية مغرية فانظر إلى فك الحصار عن باكستان**

**والأموال والمساعدات التى ستقدمها لها أمريكا من أجل الموالاة الكاملة للكفار من قبل الحكومة وانظر إلى حماية الدعوة الممسوخة للدعاة الذين لا يفرقون بين دين التوحيد ودين التثليث من أجل تشويه بل تكفير المجاهدين من قبل هؤلاء الدعاة وانظر إلى الأسلحة والدعم والتأييد والاعتراف بحكومة المنافقين الأوباش والمرتدين لتحالف الشمال مقابلة موالاة الكفار ومحاربة المجاهدين وانظر إلى ظهور الواعظ الكبير والشهير فى جنة الفضائيات فى نظر بعض الدعاة مقابل تخدير وتلبيس الصحوة الإسلامية قال الله تعالى (( وإذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون )) .**

**الرابع والخمسون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الكفار لا يستطيعون أن يحاربوا الإسلام بنواياهم الحقيقية ويصرحوا بأنها حرب بين الإسلام والصليب لماذا ؟ خوفاً من أمة الإسلام لكن الله يأبى إلا أن يظهر نواياهم ولكن عندما يحاربون الإسلام يحاربوه بالمكر والخبث ويقولون إننا نحارب الإرهاب ..قتل الأبرياء فحينما أظهر الله نوايا بوش سارع إلى الذهاب إلى المركز الإسلامى وخلع نعله وخطب خطبة عصماء فى أخلاقيات دين الإسلام وكذلك فعل بلير وقال إن أفعال بن لادن مخالفة للإسلام والقرآن ويحث الواعظ الشهير حسان الشباب المسلم أن يتصلوا بالمسئولين الذين يوالون بوش وبلير موالاة صريحة كاملة ليبينوا الصورة المشرقة للإسلام وأنه برئ من الإرهاب مع أن بوش وبلير وغيرهم صرحوا بأن الإسلام برئ من الإرهاب وهذا يدل على أن وصف الكفار والطواغيت.. المؤمنين والمجاهدين بالإرهاب والتطرف والعنف وغير ذلك لا يؤثر فى الحكم الشرعى فإن هذه الأوصاف أيضاً قد وضعها أعداء الرسل للرسل قديماً .**

**الخامس والخمسون : أظهرت المحلمة العظيمة الرائعة أن الطواغيت الذين يحكمون العالم إذا خيروا بين حكومة مرتدة**

ذات ماضى متمسك بالإسلام وبين حكومة مرتدة ذات ماضى شيوعى مظلم اختارت الثانية على الرغم من عدم وجود أى كيان لها والأولى لها كيان حقير .

**السادس والخمسون :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن فهم بوش وبلير الذى أظهراه شبيه ومطابق لفهم بعض الدعاة عن الإسلام بأنه دين تسامح ورحمة وحفظ العهود والمواثيق يخلو من الإرهاب حتى ولو قال الله تعالى (( وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ))

**السابع والخمسون :** أظهرت الملحمة العظيمة أن الجهاد هو الوسيلة القوية الفعالة لنشر الإسلام فما الذى دعى كثير من الأمريكين على الإقبال على تعلم الإسلام .

**الثامن والخمسون :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن الأمة المؤمنة المجاهدة عندها رؤية واضحة وتصور صحيح وبصيرة كاملة ففى حين تعدم الحكومة الإسلامية الشرعية القائد عبد الحق وهو ما هو ؟ مجاهد له تاريخ كبير فى الجهاد ويشهد له بذلك ساقه المبتورة فى ميدان القتال لأنه أراد منازعه الحاكم الشرعى بمعاونة أمريكا للحكم وعمل فتنة فلم تتردد الطالبان فى إعدامه فى اليوم الذى قبضت عليه ولم تقول كما يقول السذج إنه مسلم وملتحى ومجاهد وله فضائل وقد أفاد الدعوة والإسلام والجهاد وكذلك حينما اتجه محمد ظاهر شاه للشيوعية انتفضت هذه الأمة الصلبة وقامت بخلعه وكذلك حينما تولى ربانى ولم يحكم بالإسلام قامت هذه الحكومة الإسلامية المباركة بخلعه بعد عرض تطبيق الشريعة عليه ..أما شباب الصحوة الذين عندهم رؤية ضبابية مشوشة وتصور مقلوب وبصيرة مطموسة خفاشيه إذا قلت لهم إن هذا الداعية قد عاون أعداء الله فى عمل ملفات لعشرات الأخوة الذين يحبون الجهاد ويعادون الطاغوت وأعطاهم معلومات مفصلة عنهم وعن عقيدتهم وعن عداءهم للطاغوت وهذا ثابت عنه بالبينة القاطعة فضلاً عن الأعمال المشينة الأخرى يقولون لك لحوم العلماء

مسمومة أو أن هذا له فضل فى الدعوة إنه يعلم الناس أو إنه متمسك بالسنة أو غير ذلك ..وما جبال الشبهات التى وضعتها مدارس السلفية فى وجه من يكفر الحاكم ويسعى جاهداً لخلعه إلا من هذا القبيل فيقولون هل اعتقد أو استحل الكفر أو هل يفضل القانون الوضعى على القانون السماوى هل هو مكره أم مختار على تطبيق القوانين الكفرية هل ادعى أن القانون الوضعى من عند الله هل وصل إليه وحى من السماء حتى نكفره هل أقيمت عليه الحجة حتى يكفر هل أقامها عليه عالم من العلماء الذين مسلط عليهم الأضواء هل غير اسمه من محمد إلى جورج هل تحققنا من موانع التفكير فى حقه لعله متأول لعله جاهل لعله مخطئ لعله مكره مجنون إننا نستطيع أن نقول أتى فعلاً كفرياً لكنه لم يكفر حتى تزول السماء من مكانها لقد أجمع العلماء على أنه مسلم .... حتى كذبتهم شيوخهم وبعد ذلك هل وصلت إلى القوة النسبية حتى تقوم بخلعه وما هى القوة هذه هل هى قوة حكومته الطاغوتيه أم قوة هذه الحكومة مع حكومة أمريكا وإسرائيل والحكومات الطاغوتية العربية – وكيف نقيس هذه القوة ؟ ونعرف هذه الإحصائية بدقة.. هل تربى الشباب فرداً فرداً على الواجبات الشرعية هل قسنا المصالح والمفاسد وهل أفتى أحد من العلماء فلان وفلان بالذات الذين يوالون الطاغوت بكفره وجهاده ..إلى غير ذلك من بحار الشبهات المضطربة التى لا نهاية والشروط الخيالية التى لو طبقناها على إبليس أو ظاهر شاه لفاق كثيراً من الطواغيت الذين يجادلون عنهم مدارس كثيرة ودعوات عريضة ونظريات لاحصر لها منتشرة هنا وهناك متفرغة لبعض العلوم الشرعية تأكل وتشرب وترتع فى أموال المسلمين وتستخرج من بطون الكتب ومن المخاوف النفسية والوساوس الشيطانية شبهات لا حصر لها .

**التاسع والخمسون :** أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة أن فتوى من عالم صادع بالحق لا يخشى فى الله لومة لائم تنهض وتيقظ

**أمة بأكملها وانظر ماذا فضل الرحمن أو صوفى محمد أو غير ذلك فى أمة باكستان وفتوى عالم تحذر وتميت أمة بأكملها فانظر ماذا فعلت فتاوى محمد عبد المقصود ومحمد حسان وغيره فى الأمة المصرية .**

**الستون : أظهرت الملحمة العظيمة الرائعة التمثيليات الطاغوتية التى يضحك بها الطاغوت على الشعوب المغفلة الغارقة فى الغباء والجهل ففى الوقت الذى حدثت فيه هذه الملحمة العظيمة عاشت الأمة الإسلامية لحظات من أسعد لحظاتها وانتشت بنشوة النصر وأسكرت بالفرح الكبير على ما حدث فى أمريكا واشتعلت حباً وإجلالاً لصلاح الدين بن لادن الذى مرغ أنوف الكفار فى تراب الذل ولقنهم درساً مراً لن ينسوه أبداً فالشعوب فى غليان وهياج وتوشك أن تنفجر وخصوصاً بعد ن ضربت دار الإسلام فى أفغانستان والدليل على أن الشعوب تغلى بمزيج من المشاعر مشاعر الفرح على انتصار الإسلام ومشاعر الحب والإجلال لأسامة بن لادن ومشاعر الكراهية للكفار انظر ماذا حدث فى باكستان والفليبين وإندونيسيا ونيجريا وغير ذلك من بلاد الإسلام فبدأ الطاغوت بعمل تمثيليات للتنفيس عن حالة الغليان المشتعلة فى شعبه .**

**أولاً : بعمل مظاهرات منبطة بتصريح من أجهزة الأمن تحت سمع وبصر جنوده فى حدود مرسومة لا تخرج عنها بواسطة قيادة الإخوان المسلمين المزيفة .**

**ثانياً : بالسماح للصحف التابعة له بشتم بوش والتنديد بما فعله فى أفغانستان وكذلك التنديد بما يفعله شارون فى فلسطين وإظهار صورة الأطفال مضرجة فى الدماء مع شعارات كبيرة مثل الله أكبر يا بوش.. لن نركع يا بوش.. دماء الأبرياء.. فلماذا يتباكى الطاغوت والمنافقون والصحف العميلة على الأبرياء والأطفال والنساء والشعب الفقير وهو صنع مذابح فى بلاده وقتل كثير من الأبرياء ؟**

السبب حتى ينفس عن الشعب وحتى لا يحدث الضغط مع وجود حالة الغليان والهياج والمشاعر المتأججة الملتهبة إلى الانفجار بما يضر مصلحة الطاغوت كما حدث فى باكستان .

**ثالثاً :** لابد أن يتكلم المشايخ فى الأحداث لان المشايخ له دور كبير فى تخدير المشاعر الملتهبة لشباب الصحوة الإسلامية ولابد أن يكون كلامهم فيه حق حتى يستطيع أن ينفق الباطل فيتكلم فى فضل الجهاد وفضل الشهيد والخصال التى يحصل عليها ثم أنواع الجهاد بالنفس والمال والدعوة والقلم وجهاد النفس غير متاح الآن وله مغبة سيئة والجهاد نوعان جهاد طلب ودفع وفرض كفاية وفرض عين والجهاد فى أفغانستان فرض كفاية ومبنى على الجهاد طلب والذى حدث فى أمريكا إرهاب وظلم وقتل للأطفال والنساء ولا يجوز قتل الأمريكيين لأن لهم أمان فبهذا يؤدى إلى تعطيل الجهاد فى البلاد الإسلامية ولابد أن يمتلأ الدرس والخطبة بالصراخ والعويل والبكاء والدعاء المفتعل الحار حتى يبكى الشباب لمدة ساعة إرضاءً لضمائرهم وتبريداً لمشاعرهم المتأججة وتخديراً لحماستهم ويخرج الشباب من الدرس بغير القلب الذى دخلوا به الدرس ففى كل مرة تتأجج الأحداث يعطوا لدكاترة التخدير الضوء الأخضر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة حتى لا تنفجر الشعوب وفى هذا يقول عدو من أعداء الله  لا تظن أن فوزى السعيد(مصر) عندما يصرخ واقدساه على المنبر أن هذا شجاعة منه بل إنه لا يقولها إلا بإذن منا .. فبدلا من أن يظهر لهم عمر عبد الرحمن جديد يربى مجاهدين أفذاذاً على الصدع بالحق الحقيقى وعل الجهاد الفعلى نظهر لهم نحن من يقول كلام مثل عمر عبد الرحمن يهز المنابر بالصدع بالحق مقنن بأمر منا أو صدع بالحق بأيدينا وتحت سمعنا وأبصارنا..و ما التمثيليات التى كان يفعلها كمال أتاتورك وجمال عبد الناصر منا ببعيد فكثيرة هى التمثيليات الطاغوتية .

**وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين**

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .**